

أ.د. علي الشبل | خطر المدح والتمدح

علي عبدالعزيز الشبل

يا اخواني مما يكثر في مجالس الناس المدح والتمادح صار شعارا عند الكبار والصغار وعند المتدينين وغير المتدينين وطلبة العلم وغيرهم وهذه سبب شر الانسان بما يقال فيه او نقده اذا لم - [00:00:00](#)

اثنى عليه في المجلس ضبطت هذا وحددته جاء في الصحيحين من حديث في بكرة نفيح ابن الحارث الثقفي رضي الله عنه ان رجلا اثنى عليه في حضرة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:00:25](#)

وقال له صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبي جعله كمن قتله قطع عنقه كان لا بد مادحا فليقل احسبه كذا والله حسيبه ولا يزكي على الله احد في حديث ابي موسى رضي الله عنه عبد الله ابن قيس الاشعري اليماني وهو في الصحيحين ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:45](#)

لما سمع من يمدح الرجل قال ويحك اهلكته او قطعت ظهره اهلكته بالمدح ما يكون في قلبه من العجب ومن حب الثناء والتطلع اليه او اهلكتهم لهذا قالوا في المدح لا يكون الا بشرطين. الشرط الاول ان يكون اهلا لذلك - [00:01:16](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم في عبد الله ابن عمر يقول لحفصة اخته رضي الله عنها ام المؤمنين نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم الليل. اذا اقترن المدح بماذا؟ بصلاح الآخرة. ولم يواجهه به. ثانيا ان يكون ممن يستحق هذا المدح - [00:01:43](#)

اهلا لهم ولهذا في حديث سعد ابن ابي وقاص الذي اورده الامام البخاري فيما جاء بالتمادح ما يباح منه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في عبد الله بن سلام رضي الله عنه الذي كان يهوديا ثم اسلم - [00:02:05](#)

من اراد ان ينظر الى رجل من اهل الجنة يمشي على الارض فلينظر الى عبد الله ابن سلام ان لم يواجهه بذلك عليه الصلاة والسلام لان فيه باب الاغترار العجب بالعمل - [00:02:23](#)

مما يؤسف له انه صار عند الناس هذا الشعار. حب المدح والتمادح. فاذا لم يمدح اما حس بنفسه انه انقص من قدر اخيه او انه ماذا او انه لم يأتي اكرامه كما يظن. وهو انما استجراه الشيطان لمثل ذلك. والله اعلم - [00:02:36](#)

- [00:02:58](#)